



09 أكتوبر 2015

## توضيح بخصوص المتعاقدين للتدريس في مؤسسات التعليم العالي

تبعاً لما يتم تداوله بمختلف وسائل الإعلام من وصف لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتسويق ورفضها تسوية وضعية المتعاقدين معها للتدريس وإحالتهم على البطالة، يهّم الوزارة أن تتقدم بالتوضيحات التالية:

- المتعاقدون هم باحثون شبان بصدد إعداد أطروحات الدكتوراه، تعاقدت معهم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمدة محدّدة لتأمين بعض الدروس في الاختصاصات التي تشكو نقصاً في إطار التدريس القار.
- تتضمن العقود التي أبرمتها الوزارة مع هؤلاء الباحثين وجوباً بنداً يحدّد سلفاً مدة التعاقد بسنة قابلة للتجديد مرة واحدة فقط، لكن ومنذ سنة 2011 ونظراً للظروف التي مرت بها بلادنا، تمّ تجديد عقودهم بصفة استثنائية للسنوات الجامعية الموالية.
- تشير الوزارة إلى أنّ الجامعات هي الطرف الوحيد المخوّل دون غيره لتحديد حاجياته الحقيقية في الاختصاصات التي تشكو نقصاً في إطار التدريس.
- تعلم الوزارة أن العدد الجملي للمتعاقدين معها للتدريس كان يناهز الـ 5700 خلال السنة الجامعية 2009-2010 وهو في تراجع من سنة إلى أخرى ليصل خلال السّنة الجامعية 2014-2015 إلى 2651 متعاقدًا بما أنّ عدداً هاماً منهم قد تمّ انتدابه برتبة أستاذ مساعد ومساعد للتعليم العالي من قبل اللجان الوطنية للانتداب.
- تعلم الوزارة أنّ مائة وثمانين (180) مساعداً للتعليم العالي قد تمّ قبولهم من قبل اللجان الوطنية للانتداب في مختلف الاختصاصات للتدريس خلال السنة الجامعية الحالية وأنّ العدد قابل للارتفاع بما أنّ التصريح بنتائج المناظرات مازال متواصلاً.
- تؤكّد الوزارة على عدم قطعها مع صيغة العقود خلال السنة الجامعية الجارية 2015-2016 وعلى أنّ العملية متواصلة عن طريق اللجان العلمية داخل الجامعات وذلك وفق نوعين من العقود لا ثالث لهما وهما: عقد خاص بجاملي شهادة الدكتوراه وعقد خاص بالمسجلين بالدكتوراه، مع الإشارة إلى أنّ العقدين الجديدين مضبوطين بدورهما بمدة لا تتجاوز السنتين وأنّ العقد يمكن التعاقد من حقوقه الاجتماعية.
- تذكر الوزارة بأنها دأبت على فتح خطط للانتداب المدرسين في مختلف الاختصاصات عن طريق المناظرات الوطنية للانتداب معتمدة في ذلك على عدد من المقاييس منها التجربة البيداغوجية للمرشحين الذي يعطي فرصة أكبر للمدرّسين المتعاقدين خلال هذه المناظرات، ومن الطبيعي أن لا يحتكر هذا التمييز عدداً محدوداً من المتعاقدين.

